

## معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها على عينه من المراهقين

أ.د. محمد معوض ابراهيم

اساذ متفرغ بسم الاعلام وثقافة الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

د. مؤمن جبر عبدالشافى

مدرس الاعلام وثقافة الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

نجلاء مصطفى محمود

### المخلص

**المقدمه:** يعتبر التلفزيون من وسائل الإعلام والاتصال الهامة هذه الأيام، والتي يعتمد عليها الجمهور ولا سيما الشباب والمراهقين، وقد ظهرت البرامج الاستقصائية والتي تهدف إلى كشف المستور ومن أهم القضايا التي تناولتها البرامج الاستقصائية هي القضايا الاجتماعية والسياسية، ولاسيما تلك المرتبطة بالفساد الأخلاقي والوقوف على الأسباب الحقيقية المؤدية لبعض الظواهر الدخيلة على مجتمعنا.

**المشكلة:** تحددت في التساؤل الرئيسي التالي ما تأثير المعالجة المستخدمة في القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالفصائيات على عينه من المراهقين بتلك القضايا؟

**الاهمية:** اهمية دراسته معالجه القضايا الاجتماعيه والسياسيه بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية وتأثيرها على الشباب التي تتشكل فيها معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم.

**الهدف:** تهدف الى التعرف على تأثير معالجه القضايا الاجتماعيه والسياسيه بالبرامج الاستقصائية على المراهقين.

**النوع والمنهج:** تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفيه وتستخدم منهج المسح بالعينه.

**المجتمع والعينه:** فنه المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من (١٥ - ١٨) مقسمه بين محافظتى المنيا والقاهرة. وقامت الباحثة بسحب عينه عشوائيه قوامها ٤٠٠ مفردة.

**الادوات:** استمارة الاستبيان.

**اساليب المعالجه الاحصائية:** استخدمت الباحثة فى اجراء التحليل الوصفى لبيانات هذه الدراسة برنامج SPSS على الحاسب الآلى، وكذلك مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة.

**النتائج:** جاء فى الترتيب الاول بنسبه ٦٠,٢٥ من حيث مدى تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية على اراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاه تلك القضايا بالنسبة لعينة المنيا (تؤثر بالإيجاب "أخذ موقف عدائى من تلك الأفعال والممارسات")، فى حين جاء فى الترتيب الاخير ٧,٥٠ بنسبه (تؤثر بشكل سلبي "هو تبني نفس موقف الجانب الاقوي").

### The treatment of social and political issues in investigative programs in satellite channels and its Impact on Teenagers

**Introduction:** Television means of information and communication is these days, and relied upon by the public, particularly young people and adolescents, and survey programs, which aims to uncover the hidden appeared One of the main issues addressed by the survey programs are social and political issues, especially those related to moral corruption and stand on the reasons Indeed leading to some exotic phenomena on our society.

**Problem:** Defined in the next major question what the impact of treatment used in the social and political issues of TV programs on a sample survey of teenagers to those issues?

**Importance:** The importance of studying Alvzaia to address social and political surveys television and its impact on youth programs which formed their knowledge, attitudes and behavior.

**Objectives:** The study aims to identify the impact of addressing social and political issues survey programs to adolescents.

**Methodology and Type:** The study belong this study was to use descriptive studies and sample survey methodology.

**Society and Sample:** A class teenagers aged from (15- 18) divided between the provinces of Minya and Cairo. And the researcher to pull a random sample of 400 strong single.

**Tools:** Questionnaire.

**Processing Methods stat:** The researcher used in the conduct of the descriptive analysis of the data of this study (SPSS) program on a computer, as well as a set of scales and statistical transactions occasion.

**Results:** The results of the study came in the first place by (60.25) in terms of the impact of View survey on programs opinions, attitudes and knowledge of adolescents with regard to that issue for a sample of Minya (affect positively"to take a hostile attitude of those acts and practices"), while came in the standings the last 7.50 by (adversely affect is to adopt the same position stronger side).

لمتطلباتها الكثيرة سواء من ناحية (الأعداد أو الوقت أو التكلفة المالية)، ولا سيما في القضايا الاجتماعية والسياسية، والتي تتناولها في قالب التحقيق الاستقصائي المدعم بالوثائق والمستندات مما يؤدي إلى تأكيد وجود مثل تلك السلوكيات السلبية وتأثيراتها على المراهقين.

ومن هنا يتضح أن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في زيادة استخدام هذا القالب من القوالب البرامج الاستقصائية، ودراسة المعالجة للبرامج الاستقصائية التلفزيونية وكيفية تأثيرها على الشباب في هذه المرحلة الخطيرة والتي تتشكل فيها مفاهيم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، مما يؤثر أيضا على المجتمع وتماسكه وتقديمه فيما بعد.

#### أهداف الدراسة:

البرامج الاستقصائية جزء من العمل الرقابي التخصصي، الذي يمكن أن يصنع رأى عام بين الجمهور خاصة إذا تبني نتائجه بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام، وبالتالي يكون بمثابة جبهة للتصدى لمشكلات بعينه.

#### الإطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري، وصياغة فروضها، وتحليل نتائجها على نموذج التحليل الوظيفي الإعلامية، ويعد هذا النموذج من النماذج التي قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام.

تنظم حولها الأحداث المتعلقة بقضية ما وهو يعنى انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث وإبرازها أكثر من غيرها وتكرارها وتوظيف المشكلة بصورة محددة وتحديد أسبابها في ضوء رموز ثقافية مألوفة بهدف وضع هذه الجوانب دون غيرها من مركز اهتمام الجمهور وجذب انتباهه لها مما يؤثر على إدراكه لها واتجاهاته نحوها.<sup>(١)</sup>

وسيمت الاستعانة بهذا النموذج للكشف عن معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية على عينة الدراسة البرامج الاستقصائية المقدمة خلال مدة الدراسة، وأدوات وآليات المعالجة للقضايا.

٢ الحدود الموضوعية: سوف تكون حول دراسة معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية بالفرضيات وعلاقتها بالتأثيرات الإيجابية والسلبية على عينه من المراهقين والمجتمع.

٣ الحدود الزمنية: وهي الفترة التي سوف تستعرضها الدراسة للخريطة البرنامجية لمدة ثلاثة شهور لبرنامجي خيط حرير، وانتباه.

٤ الحدود المكانية: سوف تقتصر الدراسة على عينه من المراهقين من سن (١٥-١٨) سنة بمحافظة القاهرة والمنيا.

#### مصطلحات الدراسة:

٢١ معالجه: المقصود بالمعالجة هي كيفية التناول الإعلامي الضمني أو الواضحة للمشكلات الاجتماعية من خلال أسلوب العرض وتحليل المضمون بالبرامج التلفزيونية.

٢٢ القضايا الاجتماعية: هي كل الموضوعات التي تتعلق بالأمور اليومية والحياتية التي تواجه الشباب من مشاكل اجتماعية مثل التحرش الجنسي، العنف الأسري، القتل، السرقة، الاغتصاب، وغيرها من الموضوعات وتؤثر بشكل مباشر على نمط وأسلوب حياتهم.

٢٣ القضايا السياسية: هي تلك الموضوعات والمشكلات التي يدور حولها الخلاف والمناقشات بين طرفين أو عدة أطراف لاتخاذ قرار بشأنها، وهي تتعلق بشئون الدول والهيئات والمنظمات داخل مصر وخارجها سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي.

٢٤ البرامج الاستقصائية التلفزيونية: إن البرامج الاستقصائية هي قالب من القوالب البرامجية المستحدثة وهي جاءت من كلمة تقصى وتأخذ الشكل الحوارى، التحقيق، التقارير إلأنها تكون موقفة بالمستندات (الكترونية، صوتية، مخطوطه، مرئية) استخدام أدوات التحليل والتفكير المنهجي والتعمق في معالجة القضايا

يعتبر التلفزيون من وسائل الإعلام والاتصال الهامة هذه الأيام، والتي يعتمد عليها الجمهور ولا سيما الشباب والمراهقين، وقد برز دور برامج الرأى المقدمة بالقنوات التلفزيونية الفضائية في ظل ازدياد الحراك السياسى والاجتماعى فى المجتمع المصرى وارتفاع سقف الحرية المتاح لمناقشة الكثير من الموضوعات الشائكة مما أثمر عن ذلك اهتمام الجمهور المصرى ببرامج الرأى، وتمكنت برامج الرأى من فرض نفسها كبديل إعلامى جديد استطاع منافسة نشرات الأخبار فى مصر بشكلها التقليدى فى تقديم عرض لأهم الأحداث اليومية المتعلقة بالشأن المصرى، وأصبحت برامج الرأى مصدراً أساسياً لمعرفة الجمهور المصرى بالشئون العامة وبما يبرز دور برامج الرأى التلفزيونية المصرية.<sup>(١)</sup>

ثم ظهرت البرامج الاستقصائية والتي تهدف إلى كشف المستور وتوثيق المشكلة على أمل لفت انتباه إلى الجهات المتسببة (بقصد أو دون قصد) وتحقيق العدالة، والشفافية، والمساءلة وهي بعض من أعمدة السلطة الرابعة كما تعد حجر الزاوية فى أداء الصحافة لمسئوليتها الاجتماعية بتحقيقها لمبدأ الرقابة والمساءلة كما تعد الصحافة الاستقصائية أحد الأطراف الفاعلة فى العملية الديناميكية فى مواجهة الفساد باعتبارها تمثل إحدى الأدوات الرقابية فى المجتمع والمعبرة عن ضميره والمحافظة على مصالح أفراد من خلال كشف المستور وتوثيق المشكلات التي تتناولها على أمل لفت نظر الجهات المتسببة فيها لمعالجتها.<sup>(٢)</sup>

ومن أهم القضايا التي تناولتها البرامج الاستقصائية هي القضايا الاجتماعية والسياسية، ولاسيما تلك المرتبطة بالفساد الأخلاقي لكشف الخفايا والوقوف على الأسباب الحقيقية المؤدية لبعض الظواهر الدخيلة على مجتمعنا، ومنها (القتل، السرقة، زنا المحارم، العنف الأسرى والطلاق، التحرش الجنسي، المخدرات، الفساد السياسى بكافة موضوعاته) الانتخابات والأداء الحكومى والجهاز الإدارى، وغيرها من القضايا التي تتناولها البرامج الاستقصائية بهدف الوقوف على الأسباب الحقيقية.

#### مشكله الدراسة:

ومن هنا تتضح مشكله الدراسة المتمثلة فى التركيز على تناول بعض الموضوعات الاجتماعية والسياسية (كالاعتصاب، السرقة، القتل، زنا المحارم، العنف الأسرى، قضايا الرشوة والفساد السياسى، وغيرها من الموضوعات التي تحمل مضامين سلبية)، ومع تكرار عرض مثل هذه الموضوعات داخل ملف القضايا الاجتماعية والسياسية وتكشف حقائق متعلقة بتراجع الأخلاق والقيم وحجم الفساد الأخلاقي والسياسى فى المجتمع ومع عرض ذلك من خلال المعالجه للقائم بالاتصال، مستخدماً القالب الاستقصائى حيث استخدام الوثائق والمستندات والتحقيق مما لا يجعل هناك أى مجال للشك فيما يعرض من وقائع، وتكرار تعرض المراهقين لمشاهد العنف وعرض تلك النماذج السلبية، قد يؤدي ذلك إلى ترسيخ تلك المفاهيم لدى المراهقين واعتبارها القيم السائدة بالمجتمع، فيترتب على ذلك الاعتياد على تلك السلوكيات وقد يعيد إنتاجها فيما بعد بشكل أكثر عنفا وقسوة، ويكون هنا تأثير تلك البرامج تأثيراً سلبياً بدون قصد، أو قد يترتب عليه رفض المراهق لتلك السلوكيات، فيحدث هنا التأثير الإيجابي بتصدية تلك السلوكيات، مما يؤدي لانعكاسه بدوره على البنين القيمي فى المجتمع.

ومن هنا تتبلور مشكله الدراسة فى التالي ما تأثير المعالجه المستخدمة فى القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالفرضيات على عينه من المراهقين بتلك القضايا؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة اسئلة فرعية:

١. هل يؤدي عرض بعض السلوكيات السلبية فى تلك القضايا بدوره إلى التأثير على الشباب فى التراجع لمنظومة القيم الاخلاقيه لديهم؟
٢. كيفية الحد من التأثيرات السلبية المستخدمة فى معالجه تلك القضايا؟

#### أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة إلى محدثات التغطية البرامجية للقضايا الاجتماعية والسياسية فى الإعلام المصرى، كما تعد البرامج الاستقصائية من القوالب القليلة الاستخدام نظراً

حين نسبة الإناث بلغت ٦٥,٠٠%، وأن نسبة الذكور بلغت ٢٩,٠٠% بالنسبة لعينة القاهرة، في حين نسبة الإناث بلغت ٧١,٠٠%، وأن نسبة الذكور بلغت ٣٢,٠٠% بالنسبة للعينة الكلية، في حين نسبة الإناث بلغت ٦٨,٠٠%.

جدول (٢) مدى مشاهدة قنوات التلفزيون

الإجمالي	العينة				مدى المشاهدة
	القاهرة		المنيا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
دائما	٨٦	٤٣,٠٠%	١٢٠	٦٠,٠٠%	٥١,٥٠%
أحيانا	١١٤	٥٧,٠٠%	٨٠	٤٠,٠٠%	٤٨,٥٠%
لا أشاهدها	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن في الترتيب الأول من حيث مدى مشاهدة قنوات التلفزيون بالنسبة لعينة المنيا جاء (أحيانا)، في حين جاء في الترتيب الثاني (دائما)، في حين جاء في الترتيب الثالث والآخر (لا أشاهدها)، وجاء في الترتيب الأول من حيث مدى مشاهدة قنوات التلفزيون بالنسبة لعينة القاهرة (دائما)، في حين جاء في الترتيب الثاني (أحيانا)، في حين جاء في الترتيب الثالث والآخر (لا أشاهدها)، وجاء في الترتيب الأول من حيث مدى مشاهدة قنوات التلفزيون بالنسبة للعينة الكلية (دائما)، في حين جاء في الترتيب الثاني (أحيانا)، في حين جاء في الترتيب الثالث والآخر (لا أشاهدها)، وجاءت النسبة الكبيرة في المشاهدة بدائما حيث ان النسبة الكبيرة من العينة من الفتيات.

جدول (٣) أسباب مشاهدة البرامج الاستقصائية التي تناول القضايا الاجتماعية والسياسية للمراهقين

الإجمالي	العينة				الأسباب
	القاهرة		المنيا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
أعرف معلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية	٧٣	٣٦,٥٠%	٤٦	٢٣,٠٠%	٢٩,٧٥%
معرفة آراء المختصين حول القضية	٣٧	١٨,٥٠%	٣٠	١٥,٠٠%	١٦,٧٥%
تساعدني على التعامل مع الواقع المحيط بي	٩٢	٤٦,٠٠%	١١١	٥٥,٥٠%	٥٠,٧٥%
تقدم أسباب وحلول لهذه القضايا أو المشكلات	٣٦	١٨,٠٠%	٣١	١٥,٥٠%	١٦,٧٥%
تساعدني على تكوين خبرة علمية سليمة نجاه القضايا الاجتماعية والسياسية	٨٧	٤٣,٥٠%	٧٨	٣٩,٠٠%	٤١,٢٥%
أجد ثقة في المعلومات التي تقدم عن تلك القضايا	١٥	٧,٥٠%	١٠	٥,٠٠%	٦,٢٥%
تعرض لضحايا من نفس المرحلة العمرية (المراهقين)	٢٢	١١,٠٠%	٢٨	١٤,٠٠%	١٢,٥٠%
يتم عرض وجهات نظر مختلفة تساعدني على تكوين آراء	٥٣	٢٦,٥٠%	٦١	٣٠,٥٠%	٢٨,٥٠%
إجمالي من سئلوا	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	١٠٠%

جدول (٤) أهم القضايا الاجتماعية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات

القضايا	العينة			
	القاهرة		المنيا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الاغتصاب	١٧١	٨٥,٥٠%	١٦٨	٨٤,٠٠%
زنا المحارم	١١١	٥٥,٥٠%	٩١	٤٥,٥٠%
عماله الأطفال	١٣٥	٦٧,٥٠%	١٣٥	٦٧,٥٠%
المخدرات والإدمان	١٨٦	٩٣,٠٠%	١٦٤	٨٢,٠٠%
الدجالين والسحرة	١١٦	٥٨,٠٠%	١١٦	٥٨,٠٠%
الطلاق وضياح الأبناء	١٤٦	٧٣,٠٠%	١١٣	٥٦,٥٠%
العنف بكل أشكاله	١٤٢	٧١,٠٠%	١٥٣	٧٦,٥٠%
قضايا الفساد الأخلاقي	١٠٠	٥٠,٠٠%	١٢٩	٦٤,٥٠%
قضايا قتل الأبناء للعكس	١٠٣	٥١,٥٠%	١٠٦	٥٣,٠٠%
إجمالي من سئلوا	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن في الترتيب الأول من حيث أهم القضايا الاجتماعية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة المنيا جاء (المخدرات والإدمان)، في حين جاء في الترتيب الأخير (قضايا الفساد الأخلاقي)، وجاء في

والمشكلات التي يتناولها الإعلامي وتقوم على الفرض والسعي للتحقق من هذا الفرض، وهي تعد أفضل طريقة للوصول إلى قلب الحقيقة والخروج من دائرة التأثير المبرمج الذي يتم ضمن حلقات صناعة الإعلام وتمرير المعلومات، وهي تختلف عن البرامج الحوارية أو الفيتشر حيث أن البرامج الاستقصائية تكشف التجاوزات والممارسات الخاطئة وتعمل مبدأ المحاسبة والمساءلة، بما يؤدي مبدئياً إلى تصويب الأوضاع، وهنا تكون في القضايا التي تهتم جمهور كبير بالمجتمع (تعريف إجرائي).

٢ القنوات الفضائية: هي قنوات فضائية حكومية وخاصة تبث برامجها بشكل يومي منتظم على الأقمار الصناعية والأرضية (القمر الصناعي النايل سات) وهي غير مشفرة وتدخل كل بيت وناطقة باللغة العربية (تعريف إجرائي).

٢ تأثيرات إيجابية: التأثير الإيجابي هو ذلك التغيير والتفاعل للارتقاء بالنفس وتطويرها اجتماعيا حيث قدرة الفرد على التفاعل مع قضايا المجتمع والجماعة إما بالتأييد أو المعارضة على حسب توافرها مع القيم الأخلاقية أو تعارضها معها. ٢ تأثيرات سلبية: هو حاله من اللامبالاة أو عدم الاهتمام، وهي يتصف بها الفرد عندما لا يشارك في أي من جوانب الحياة، وهنا السلبية تعني تأثر الفرد بما يعرض من نماذج سلبية في القضايا الاجتماعية واعتقاده أن مثل هذه القيم هي السائدة فيؤدي إلى اخذ نفس المنحى وأحيانا يكون أكثر سوءا.

٢ المراهقين: المقصود بها هنا هي المرحلة العمرية من عمر (١٥ - ١٨) عام وهي تقريبا المرحلة التي تسبق النضوج وبداية دخول الجامعة والاستعداد للزواج وتكوين أسرة (الفتاة) والانخراط في العمل.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات تحليلية ميدانية وسوف تستخدم منهج المسح العينة من حلقات برنامجي خيط حرير، انبثاء، ومسح عينة من المراهقين من سن (١٥ - ١٨).

#### أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان وسيتم تطبيق الاستمارة عن طريق المقابلة وقراءة الاستمارة على النحو المبين لضمان الإجابة السليمة على أسئلة الاستمارة.

#### الإطار النظري:

يعتمد على رصد العلاقة بين مشاهدة المراهقين لبرنامجي (برنامج خيط حرير، انبثاء) ودرجة الوعي لديهم بكافة القضايا الاجتماعية والسياسية والأمور الحياتية التي تتناولها البرامج.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة المفردات التي يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذي تهدف الباحثة لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته ويحدد مجتمع الدراسة الميدانية من الفتيات الفئة العمرية (١٥ - ١٨) سنة في محافظتي القاهرة والمنيا وعينة الدراسة من المراهقين ٤٠٠ مفردة مناصفة بطريقة عمدية عشوائية.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

سوف تستخدم الباحثة في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة برنامج SPSS على الحاسب الآلي، وكذلك مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة.

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	العينة			
	القاهرة		المنيا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٠	٣٥,٠٠%	٥٨	٢٩,٠٠%
أنثى	١٣٠	٦٥,٠٠%	١٤٢	٧١,٠٠%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن نسبة الذكور بلغت ٣٥,٠٠% بالنسبة لعينة المنيا، في

جدول (٧) مدى تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية على آراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاه تلك القضايا

الإجمالي	العينة				مدى التأثير
	القاهرة		المنيا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٦٠,٢٥	٢٤١	٥٣,٥٠	١٠٧	٦٧,٠٠	١٣٤
٧,٥٠	٣٠	٧,٠٠	١٤	٨,٠٠	١٦
١٢,٥٠	٥٠	١٢,٥٠	٢٥	١٢,٥٠	٢٥
١٩,٧٥	٧٩	٢٧,٠٠	٥٤	١٢,٥٠	٢٥
%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠

يتضح من جدول (٧) أن في الترتيب الأول من حيث مدى تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية على آراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاه تلك القضايا بالنسبة لعينة المنيا جاء (تؤثر بالإيجاب "أخذ موقف عدائي من تلك الأفعال والممارسات")، في حين جاء في الترتيب الأخير (تؤثر بشكل سلبي "هو تبني نفس موقف الجانب الاقوى")، وجاءت هذه النتيجة حول تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية حيث الانسان بفطرته يميل الى الخير وينبذ الشر ولاسيما في هذه المرحلة العمرية المبكرة، وذلك يفسر لنا مجيء التأثير السلبي في المرحلة الأخيرة.

#### المراجع:

١. مارك هنتر: **على درب الحقيقة**، (المكتبة الاردنية الهاشمية)، ٢٠٠٩، ص ٨.
٢. محمد عبدالحميد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ١٥٨.
٣. هبه شاهين: معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة دراسة في القائم بالاتصال، بحث، (كلية الآداب، قسم أعلام، جامعة عين شمس)، ٢٠٠٨، ص ٢.

الترتيب الأول من حيث أسباب أهم القضايا الاجتماعية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة القاهرة (الاعتصاب)، في حين جاء في الترتيب الأخير (زنا المحارم)، وجاء في الترتيب الأول من حيث أهم القضايا الاجتماعية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة للعينة الكلية (المخدرات والإدمان)، في حين جاء في الترتيب الأخير (زنا المحارم)

القضايا	العينة				الإجمالي
	القاهرة		المنيا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الفساد السياسي	٩١,٥٠	١٩٠	٩٥,٠٠	٣٧٣	٩٣,٢٥
قضايا الرشوة	٨٢,٠٠	١٦٤	٨٦,٠٠	٣٣٦	٨٤,٠٠
مناقشة أداء البرلمان	٦٥,٥٠	١٣١	٦٦,٠٠	٢٦٣	٦٥,٧٥
قضايا التزوير مناقشة قصور الأداء الحكومي	٨١,٠٠	١٦٢	٨٣,٥٠	٣٢٩	٨٢,٢٥
متابعة الانتخابات	٦٦,٠٠	١٣٢	٦١,٠٠	٢٥٤	٦٣,٥٠
العلاقات الخارجية لمصر وانعكاسها على الداخل	٧٩,٠٠	١٥٨	٦٩,٥٠	٢٩٧	٧٤,٢٥
متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج	٥٨,٥٠	١١٧	٥١,٥٠	٢٢٠	٥٥,٠٠
إجمالي من ستلوا	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن في الترتيب الأول من حيث أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة المنيا جاء الفساد السياسي، في حين جاء في الترتيب الأخير متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج، وجاء في الترتيب الأول من حيث أسباب أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة القاهرة الفساد السياسي، في حين جاء في الترتيب الأخير متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج، وجاء في الترتيب الأول من حيث أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة للعينة الكلية الفساد السياسي، في حين جاء في الترتيب الأخير متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج، وجاء الفساد السياسي في الترتيب الأول للقضايا السياسية حيث هذه النوعية تجذب الانتباه لها لارتباطها بأشخاص من المجتمع، أيضا أصبحت الاخبار السياسية بعد الحراك السياسي في الونة الأخيرة مثال اهتمام الجميع نظرا لارتباطه بالتأثير على الحياة الاقتصادية، اما متابعه احوال المصريين جاءت في المرتبة الأخيرة حيث لا تؤثر على الآخرين سواء في الاحوال الاقتصادية او السياسية الا من اقربائهم.

جدول (٦) مدى مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية

مدى المساهمة	العينة				الإجمالي
	القاهرة		المنيا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	٧٩,٠٠	١٥٨	٦٧,٥٠	٢٩٣	٧٣,٢٥
إلى حد ما	٣,٥٠	٧	١٣,٥٠	٣٤	٨,٥٠
لا تساهم	١٧,٥٠	٣٥	١٩,٠٠	٧٣	١٨,٢٥
الإجمالي	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن في الترتيب الأول من حيث مدى مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة لعينة المنيا جاء إلى حد كبير، في حين جاء في الترتيب الثاني لا تساهم، في حين جاء في الترتيب الثالث والاخير إلى حد ما، وجاء في الترتيب الأول من حيث مدى مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة لعينة القاهرة إلى حد كبير، في حين جاء في الترتيب الثاني لا تساهم، في حين جاء في الترتيب الثالث والاخير إلى حد ما، وجاء في الترتيب الأول من حيث مدى مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة للعينة الكلية إلى حد كبير، في حين جاء في الترتيب الثاني لا تساهم، في حين جاء في الترتيب الثالث والاخير إلى حد ما.